

سفينة «الأمل» الليبية تدخل المياه الدولية والبحرية الصهيوني تستعد للقرصنة عليها



الثلاثاء 13 يوليو 2010 12:07 م

13/07/2010

نافذة مصر / المركز الفلسطيني للإعلام

ذكرت الإذاعة العبرية صباح اليوم أن وحدات سلاح البحرية الصهيونية وضعت مساء أمس في حالة التأهب استعدادًا لاعتراض سفينة المساعدات الليبية التي كانت أبحرت أول أمس مساءً من اليونان باتجاه غزة

وقالت إن وحدة مغاوير البحر «الصاعقة البحرية» وزوارق الصواريخ التابعة لسلاح البحرية؛ يتهيئون للتصدي للسفينة تطبيقاً للحصار البحري المفروض على القطاع

وأوضح ضابط صهيوني كبير في البحرية أن التعامل مع السفينة الليبية التي تحمل علم دولة مولدافيا سيكون نفس التعامل مع القافلة البحرية التي كانت توجهت إلى غزة في نهاية شهر أيار (مايو) الماضي

وأضاف أنه إذا حاول ربان السفينة انتهاك الحصار البحري فسيتم توجيه رسائل واضحة إليه أنه يستطيع تفريغ حمولة السفينة في ميناء أشدود بعد تفتيشها

وأكد الضابط من جهة أخرى أنه إذا لجأ ربان السفينة إلى القوة لمحاولة الوصول إلى شواطئ غزة فستضطر وحدات البحرية إلى استخدام القوة بدورها لإحباط هذه المحاولة

وفي نفس السياق أفادت صحيفة (هاآرتس) العبرية صباح اليوم الثلاثاء بأن وزارة الخارجية الصهيونية أوصت الجهات الأمنية المختصة بعدم إيقاف السفينة الليبية قبل أن تدخل المياه الإقليمية لقطاع غزة أو قبل أن تقترب على الأقل منها؛ وذلك لتفادي المجازفة بانتهاك القانون الدولي

وتقول الصحيفة إن وزارة الخارجية كانت تقدّمت بهذا الرأي أيضاً في قضية قافلة السفن الدولية التي توجهت إلى غزة نهاية أيار (مايو) الماضي، غير أن هذا الرأي قد رفض

ويرى القسم القضائي في وزارة الخارجية الصهيونية أن تصريحات طاقم السفينة حول نيته الوصول إلى غزة من شأنها ألا تكون كافية قانوناً لتبرير القيام بعملية استيلاء على السفينة في عرض البحر

من جانبها أصدرت مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية - التي تُسير السفينة - بيان أمس قالت فيه : أنها "تسير بشكل طبيعي وفي ظروف مناسبة حتى الآن"، مشيرةً إلى أنّ المعلومات الواردة من على ظهر السفينة تُفيد بأنها دخلت الآن المياه الدولية، وهي تواصل مسيرتها بانتظام نحو غزة

وأضاف البيان: أنّ "الرحلة تسير في أجواء عادية حتى الآن، وأنّه يتوقع وصول السفينة إلى غزة في الوقت المحدد لها تقريباً"، والذي قدرته بصباح يوم الأربعاء القادم